

دقائق التفسير

148 \$ فصل .

قال تعالى ! ! الآية وفيهما قراءتان إحداهما بالنصب فيكون لباس التقوى أيضا منزلا واما قراءة الرفع فلا وكلتاها حق وقد قيل خلقناه وقيل وقدلتاهما حق وقد قيل خلقناه وقيل وقدلتاهما حق وقد قيل أنزلنا أسبابه وقيل ألهمناهم كيفية صنعه وهذه الأقوال ضعيفة فإن النبات الذي ذكروا لم يجيء فيه لفظ أنزلنا ولم يستعمل في كل ما يصنع أنزلنا فلم يقل أ أنزلنا الدور وأنزلنا الطبخ ونحو ذلك وهو لم يقل إنا أنزلنا كل لباس ورياش .

وقد قيل إن الريش والرياش المراد به اللباس الفاخر كلاهما بمعنى واحد مثل اللبس واللباس .

وقد قيل هما المال والخصب والمعاش وارتاش فلان حسنت حالته .
والصحيح أن الرياض هو الأثاث والمتاع قا أبو عمرو والعرب تقول أعطاني فلان ريشه أي كسوته وجهازه .

وقال غيره الرياض في كلام العرب الأثاث وما طهر من المتاع والثياب والفرش ونحوها .
وبعض المفسرين أطلق عليه لفظ المال والمراد به مال مخصوص